

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (403)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا - [00:00:01](#)

وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الرابع بعد الثالث مئة في تدريس احاديث رياض الصالحين وما زلتنا ما يتعلق بالمنامات ما يكذبه الكاذب في منامه - [00:00:53](#)

وقفنا على حديث سمرة بن جندب الطويل رضي الله عنه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:01:19](#)

والمستمعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب تحريم الكذب وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثرون يقول لاصحابه هل هل رأى احد منكم من رؤيا؟ فيقول - [00:01:36](#)

عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة في حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال كان كثيرا من كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسألنا هل رأى منكم احد اليوم رؤية - [00:01:58](#)

اول ليلة رؤيا لانه اذا عبرها بوعي الله له وكثيرا ما يسألهم وربما استاذنه ابو بكر في تعبير شيء ثم يقول يا رسول الله هل اصبت؟ قال اصبت شيئا وفاتك اشياء - [00:02:22](#)

وهذا لان التعبير وحي على رسول الله ولان التعبير فتوى قال يا ايها الملا افتوني في رؤياي انه مما يؤسف له هذا الانسياق والانسياق الكبارين وراء المنامات في خيرها وفي شرها - [00:02:42](#)

صدقها وفي كذبها حتى صارت هجير الناس وهي الرادعة لهم او الحافة لهم على فعل الخير وهذا التوسيع انما هو شأن اهل البدع فان المنامات ليست محل وحي محل فجر - [00:03:06](#)

عند الناس وانما غاية ما فيها انها مبشرة ان كانت بارة فهي من الشيطان يحزن الذين امنوا ومر انه يفعل معها امورا ستة يتبعونه بالله من شر ما رأى ومن الشيطان - [00:03:30](#)

ويتفل عن يساره ثلاثا ينقلب على جانبه الآخر و اذا تكرر المنام المزعج المؤذن في ليته او في لياليه قام وتوضا وصلى ركعتين ولا يخبر في هذا احدا والتهوك على هذه المنامات طريقة اهل البدع - [00:03:51](#)

الذين جرهم ذلك الى ان تحلموا ما لم يروا وتتكلفوا ما لم يدركون بذلك اما مقاما يظنونه او ولایة يزعمونها او اعتقادا خبيثا يدرج بينهم واهل الایمان لا تعود ان تكون المنامات منامات - [00:04:13](#)

مبشرة يراها المؤمن او ترى له والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اخبر انه جاءه من الليل رؤيا اتاه ملكان فقال له انطلق ورؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحي - [00:04:36](#)

ينبني عليه التشريع ومر ان ان صور الوحي واسكاله ان صور الوحي واسكاله ستة ما يأتيه على هيئة صلصلة الجرس وهو اشدہ عليه ثانيا ما يلقى في روعه صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

ثالثا ان يأتيها ان يأتيه الملك على هيئة بشر كان اكثرا ما يأتي على هيئة دحية الكلب ثالثا او رابعا يأتي يراه على صورته التي خلقه الله عليها وقد رأه مرتين - [00:05:15](#)

خامسا ما يراه في منامه سادسا اوحاه الله الى رسوله لما عرج به الى السماء بغير ماذا بغير واسطة احد كلام الله نبيه وسمع امره ولم

يحتاج الى واسطة احد ولم يرى النبي ربه - 00:05:32

نعم وانه قال لنا ذات ذات غداة انه اتاني الليل اه انه اتاني الليلة اتيان وانه ما قال لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائل - 00:05:56

عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه رأسه فيتدهدح الحجر هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى. قال قلت لهم سبحان الله - 00:06:19
ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق. نعم. لأنهما عبرا له ذلك وخبراه بعدما رأى هذه العجائب انه في هذه المرة لما رأى رجلا بيده حجر يقول له يعني من ثقله - 00:06:45

واخر تحته ويرفع الحجر ثم يلتقط به رأسه يتدهدح الحجر فيتبعه يذهب يبحث يطلبه وهذى ينتثر رأسه ولا يكاد يرجع به الا وقد رجع رأسه كما كان فيلدفعه مرة اخرى - 00:07:04

وهذا الذي ينام يأخذ القرآن ويعرف الحال والحرام وينام عن الصلاة المكتوبة لا يلقي لها بالا والعياذ بالله نعم قلت لهم سبحان الله ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقتنا فاتينا على رجل مستلق لففاه - 00:07:24

اذا اخر واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه في الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما - 00:07:47
كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق انطلق فانطلقتنا. نعم. وهذا الرجل الثاني بيده المنجل المحس - 00:08:17

لكن الله اعلم بحقيقة كبره وعظمته واخر تحته فيشرشر وجهه فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه ثم يأتي في الجهة الاخرى كذلك سبحان الله ما هذان. قال هذا الرجل وهذا شاهد الحديث للباب - 00:08:39

هذا الرجل يخرج من بيته يلقي بالكذبة يلقيها بلسانه بكتابته لنقوله بخبره وتطير في الافق تنتشر وتذاع عنه فلا يزال يعذب في قبره جراء هذا الكذب سواء في منام تحلمه او في خبر كاذب اختعلقه - 00:09:02

او في كذب اعاده ويرده ونشره وما الوسائل المعاصرة اليوم قبلها القنوات والمواقع وما يأتي بعدها مما في علم الله الا مكرسة لهذا المعنى حتى ان نقلة الاخبار والكلام - 00:09:28

مصدرهم يقولون وسمعون وقيل وحصل منها ارجاف في المؤمنين واساعه الكذب والخوف السوء بينهم والعياذ بالله فهذا جزاوه من جنس عمله يشرشر فاه وجهي الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه - 00:09:51

والعياذ بالله نعم قال لي انطلق انطلق فانطلقتنا فاتينا على مثل التنور فاحسب انه قال فاذا فيه لفط اصوات فاطلعننا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منه - 00:10:15

فاذا اتاهم ذلك اللهب ظواهرو قلت ما هؤلاء يعني رفعوا اصواتهم بالصراخ ضو ضو صدرت لهم ضوضاء من الالم وتأتي الرواية الاخرى تفسرها نعم. احسن الله اليك قال لي انطلق انطلق فانطلقتنا فاتينا على نهر - 00:10:39

هذا الثالث انطلق انطلق بالنبي عليه الصلاة والسلام حتى اتيها به على مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع واذا فيه اصوات واصطراخ قال اطلع قال لي اطلع فيه فاطلعت واذا رجال ونساء عراة - 00:11:04

اذا جاءهم اللهب من اسفل منهم ضوء فقلت سبحان الله ما هؤلاء الزواني والزناة كشفوا في الدنيا ثوب الستر حرام الله فكان الجزء من جنس العمل هذا عذابهم في البرزخ - 00:11:32

وهذه الثالثة الان ويأتي الرابعة هي من اسباب عذاب القبر يا من تريد النجاة من عذاب النار وعذاب القبر الزواني والزنا كبيرة وكلما كان الزنا فيما امن جانبه كان الذنب اعظم - 00:11:56

وكان الفعل اشنع والزنا بالجارة كعشرين زنایات والزنا بذوات المحارم حده القتل وقد سوغر الزنا في المحارم في انتشار مقاطعه وسوءاته في هذه الوسائل للاسف الشديد وانما يأتي الشيء من كثرة الامساس - 00:12:17

ويقل معه بعد ذلك الشعور والخوف والاحساس الله يجيرنا واياكم من المسلمين من غضبه. نعم قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم. واذا - [00:12:44](#)

في النهر رجل سابق يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا الى ذلك السابق يسبح ما يسبح ثم يأتي ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة - [00:13:04](#)

له وفاة فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فالقمه حجرا قلت لهم ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا. نعم هذا الرابع اتيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرؤيا - [00:13:24](#)

على نهر كالدم احمر واذا على شطه رجل عنده حجارة كثيرة واخر يسبح في هذا النهر كلما اقبل على صاحبه الذي عند الشط رماه بحجر فالقاه في فمه صغر له فاة فالقى فيه الحجر فذهب - [00:13:51](#)

يسبح ثم عاد فيقيمه ثان وثالث قلت سبحان الله ما هذا وقال هذا اكل الربا وموكله اكل الربا كالذي يسبح في نهر من دم لانه ظلم وتعدى وبغي وعصى ربه - [00:14:11](#)

وفسق عن امره وهذا الحجر يظن انه مال يزيد به عذابا والدم كانه والعياذ بالله دماء الناس الذين ظلمهم وهذا الذي يلقمه حجرا بعد حجر معينه على هذا الربا - [00:14:32](#)

فهذه الاربعة الكبائر من اسباب عذاب القبر اكل الربا تعاطيه والتعامل به ويدخل فيه كل من كان عونا له كاتبه واكله وموكله وشاهده ومعين عليه كذلك من اسباب عذاب القبر وعذاب النار الزنا - [00:14:55](#)

واشد منه فعل قوم لوط كذلك من اسباب عذاب القبر اشاعة الشائعات مقالاتسوء والكذب فيما تعبّر به انه رآه او فيما ادعى ان عينه رأته ان ان يري الانسان عينه ما لم ترى. كما جاء في حديث ابن عمر الذي رواه البخاري - [00:15:18](#)

ومن اسباب عذاب القبر رابعا من تعلم فرض الصلاة ثم ينام عن الصلاة المكتوبة اتباعا لهواه نعوذ بالله من هذه الحال وذلك المال ونأسله حسن الختام وان يعيذنا واياكم من موجبات غضبه نعم - [00:15:44](#)

احسن الله اليك. قلت لهم ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرأة احسن الله اليك على فاتينا على رجل كريه المرأة او كاكره ما انت راء رجلا مرئي - [00:16:06](#)

فاذ هو عنده نار يحشها ويسمع حولها يسمع حولها. احسن الله اليك. ويسمع حولها قلت لهم ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمدة معتمدة فيها من كل نور - [00:16:26](#)

نعم في هذا المقام المقام الرابع ولا الخامس الخامس. المقام الخامس قال لي انطلق وانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرأة اي كريه المنظر وحوله نار يحشها يوقدها ويُسْعِرُها ويُلْمِها قلت سبحان الله ما هذا - [00:16:46](#)

قال هذا هذا مالك خازن جهنم كبير خزنتها قال الله جل وعلا في الآية من سورة الزخرف ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربنا قال انكم ماكثون لما كانت جهنم عذاب الله كان قائدتها وخازنها على هذه الصفة التي هي شديدة - [00:17:18](#)

الكراهية والوحشة كراهية المرأة المنظر تحته تسعه عشر. وتحته من لا يحصيهم الا ربى من ملائكته سبحانه وتعالى وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيمة ب النار جهنم - [00:17:41](#)

لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها هؤلاء هم وقادتها الملائكة الغلاظ قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد فهؤلاء هم خزنة جهنم - [00:18:05](#)

الذين يرهب الرائي من النظر اليهم فكيف وهم يتعاطون عذابه وايقاد النار عليه كلما نضجت جلودهم واحترقت ابدلهم الله جنودا غيرهم الله يجيرنا واياكم من عذابه ومن ناره اذا كان كذلك الا يليق بك ايها المسلم وايتها العاقل - [00:18:34](#)

وايتها المؤمنة ان تسعوا سعي انفسكم في فكاكها من النار ونجاتها من اسباب بلوغها ودخولها كل ذلك لابد ان يأخذ في قلبك ايها المؤمن اخذه وحذاري ان يكون المنام المزعج - [00:18:59](#)

او المنام المريج اعظم تأثيرا عليك من قوارع هذه الدلة من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه ان هذا عالمة فساد القلب في فساد

اذا اثرت فيهم المنامات والاحلام اعظم من تأثير قوارع الاadle من كلام الله القرآن ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الامر يزداد يا اخواني وينتشر ويعظم اثره حتى من ظاهرهم الصلاح - 00:19:41

يرى مناما يؤثر عليه ويقلقه وهو يقرأ ايات الله تبلغ في قلبه مبلغ هذا المنام في تأثيره وتخويفه ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم.

احسن الله اليك قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل من كل نور ربيع - 00:20:00

الربيع من زهره معتمة خضراء حتى ان فيها الوانا نمر الربيع الناس اذا جا الربيع انهلوا يساقووا اليه تفكرون فيه ولا ضير والحمد لله لكن ليت هذا اهتمام والانسياق وراء - 00:20:25

وينجيمهم من عذاب الله ويقربيهم الى مرواته ربيع الدنيا ايام ساعات يضحي هشيمها لكن الشأن في الاخرة نعم اذا فيها رجل نعم قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور ربيع. اذا اذا بين - 00:20:45

الروضة رجل طويل لا اكاد اري رأسه طولا في السماء اذا اذا حول الرجل من اكثرا اذا حول احسن الله اليك. اذا حول اذا حول الرجل من اكثرا ولدان رأيهم قط. قلت ما هذا - 00:21:12

ومع هؤلاء قال لي انطلق. هذا المقام ايش السادس. السادس اتي بالنبي صلى الله عليه وسلم على روضة معتمة بيضة خضرا يا من تنسدون عن الفياض وتدورونهن يضربون اليهن - 00:21:32

مائات الكيلو مترات حتى تشويفونه يتمتعون بهن يوم او يومين او ساعة او ساعتين اتي على اتي به على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع من الوانه وازهاره ووروده - 00:21:53

ونبته اذا فيها رجل مطوال لا يكاد يرى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من طوله في السماء اذا حوله ولدان فانت اكثرا ما انت رائي من هؤلاء البلدان اذا التفت الى يمنته والي يسرته - 00:22:09

هذا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام والبلدان الذين حوله اطفال المسلمين في الجنة لم؟ لأنهم على الفطرة لم يتغيروا هذا رأه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه مما لا يطيق ان يراه في بصيرته - 00:22:33

وهي سورة من صور وحي الله يحمل ذلك على ماذا على طلب الجنة اعظم مما تطلب الاماكن التي فيها ترفيه لنفسك تنزيه لها في ثياظ الدنيا التي يوم يومين شهر شهرين وهم انتقدوا هشيمه انتظروه الرياح - 00:22:58

هذا مثل الدنيا ما هي بشيء. نعيمها زائل وعداها رايه لكن التي تبقى في نعيمها ويبقى في عذابها هي الاخرة العاقل لا يغتر بالدنيا. لا تغره فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:23:19

وانما يعلق قلبه بالدار الباقيه التي نعيمها دائم. اكلها دائم وظلها هذا في الجنة وعدا اهل النار عليها لابتين فيها احقيا عذابا ابدا سردميا استجิروا بالله منها نعم قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فرأينا فاتينا الى دوحة عظيمة لم اري دوحة قط اعظم منها ولا - 00:23:41

قال لي ارق فيها الدوحة شجرة شجرة عظيمة هي الدوحة نعم فاتينا الى دوحة عظيمة لم اري دوحة قط اعظم منها ولا احسن قال لي ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا - 00:24:11

فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راع وشطر منهم كاقبح انت راع قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر. اذا هو نهر معرض يجري كانه ان مأوه المغض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا اليها قد ذهب ذلك السوء. المحظ في البيان - 00:24:42

اي ترى ما في داخله نقاء وصفاء هذا المراد به بالمحى لم يكدر وهذا نهر الحياة الذي يلقى فيه الجهنميون فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل نعم اذا هو نهر معرض يجري كان ماءه المغض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا اليه - 00:25:12
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة. قال قال لي هذه جنة عدن. الله اكبر وهذا وذاك منزلك فسما بصرى صعدا صعد بصره من من بعد منزله ورفعته صلى الله عليه وسلم - 00:25:43

وقيل ان هذه هي الوسيلة وهي المنزلة في الجنة التي لا تصلح الا لواحد نرجو ان يكون هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم.
احسن الله اليك. قال لي هذه جنة عدن وهذا كمنزل - 00:26:07

فسمي بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء وش الربابة يا يا حماد الربابة البيضاء سحابة ببيضا متکابرة شوفه
هفوق وهي بياض بها نور الشمس هندي الربابة - 00:26:25

البيضاء على اتساعها هذا قصر النبي عليه الصلاة والسلام الله يجعلنا واياكم نزوره فيه مختلف اليه في مصاحبین له في هذه الجنان
عليه الصلاة والسلام نعم قال لي هذا كمنزلك؟ قلت لهم بارك الله فيكما فذراني - 00:26:52
فذراني فادخله قال اما الان فلا وانت داخله. قلت لهم فاني رأيت منذ الليلة عجبا ما هذا الذي رأيت؟ قال لي اما انا سنخبرك اما
الرجل الاول الذي اتيت عليه يبلغ رأسك - 00:27:20

وبالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. ما معنى رفض القرآن؟ ترك العمل به لا يأتمر باوامره ولا ينتهي
عن نواهيه وزواجهه القرآن عنده امامي اما في المناسبات او يقرأ ولا يعمل - 00:27:40

ولهذا يدعون المؤمنون اللهم اجعلنا من يقيموا ظروفه وحدوده ولا تجعلنا من يقيم حروفه ويضيع حدوده يعني احكامه في اوامره
ونواهيه واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقة الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه - 00:28:04
فانه الرجل يغدو من بيته في كذب الكذبة تبلغ الافق وامر واما الرجال والنساء العرابة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواجي واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الريا واما الرجل - 00:28:28
كريه المرأة الذي عنده المرأة. احسن الله هي اللي تشووفون به والمرأة اي ايش المرأة والمنظر واما الرجل الكريه المرأة الذي عنده النار
يحسها ويحسنها حولها فانه مالك اه خازن جهنم. واما الرجل الطويل - 00:28:55

الذى في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الولدان الذين حوله فكل مولود ان مات على الفطرة وفي رواية
البرقاني ولد على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله - 00:29:20

واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم احسن الله اليكم. اولاد اولاد المؤمنين في الجنة
في الدنيا تجري عليهم احكام ابائهم من ناحية تفسيلهم وتكفينهم والصلاحة عليهم ودفنهم مع المسلمين وتوريثهم والورث منهم -
00:29:40

اما اولاد الكفار واولاد المشركين وهم في الدنيا يعاملون معاملة ابائهم ان كان اباهم على هذه الملة عملوا بها فان كان احد ابائهم
مؤمن تبع الابن اصلاح الابوين تبع اصلاح الابوين - 00:30:05

طيب هؤلاء الابناء وش حكمهم اختلف فيهم العلماء على اقوال فمنهم من قال انهم في الجنة اصحابا للفطرة لهذا الحديث. قال واولاد
المشركين منهم من قال انهم في النار في عشرة اقوال ارجحها ان اولاد المشركين - 00:30:26
واهل الفترات ومجانينهم جاين المشركين ومن لم يسمعوا بدعوةنبي يمتحنون امتحانا خاصا يوم القيمة فان نجحوا فيه اذن لهم
بدخول الجنة لهم بدخول الجنة والا كانوا من اهل النار - 00:30:47

نعود بالله من ذلك الحال واولاد المسلمين في هذه الحال انهم افراط لاهلهم ان صبروا عليهم والجهنميون وهم الذين كانوا حول
ابراهيم يقال لهم اذهبوا فالقوا انفسكم في نهر الحياة - 00:31:07

هم اخر من يخرج من النار امتحنوا غدو غدوا حمما فدعا نود من احرق النار لهم ويلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميد السيل يذهب عنهم كل اذى - 00:31:29

حتى يبقى في جيابهم عالمة ويعيرهم بها اهل الجنة الجهنميون يدعون الله جل وعلا فيزيلها عنهم وفيه ان الجنة ليس
فيها عذاب وليس فيها اثم وفيه ان الله جل وعلا يحقق لاهلها فيها كل ما ارادوا - 00:31:48
ما تبلغه او آا احالمهم او وهامهم او يتعدى ذلك او يتعداه فضلا من الله عز وجل على عباده نعم واما الذين كانوا واما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا - 00:32:13

و عملا صالحا واخر سينات تجاوز الله عنهم رواه البخاري واحمد. نعم اما الذين كان شطرهم حسن شطرهم قبيح رأى وجوها مولى ابراهيم شطرها حسن جميلة هؤلاء اهل الايمان اهل الجنان - [00:32:36](#)

وعن يساره وجوه فيها قبح شوفوا و هؤلاء من خلطوا عملا صالحا واخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم وعسى من الله جل وعلا واجبة عسى من الله واجب تحققها لعظيم فضله - [00:32:58](#)

الكريم انعامه سبحانه وتعالى ولها اسباب الايمان شفاعة الشافعيين ومن اسبابها رحمة ارحم الراحمين التي استوعبت كل شيء وسائل الله رحمته التي وسعت كل شيء نسألة جل وعلا ان يرحمنا رحمة من عنده - [00:33:20](#)

يغنينا عن رحمة من سواه. تعم اولنا واخرنا وحيانا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا انه سبحانه ارحم الراحمين. وهذا الحديث تم والرواية الاخرى تفسره ونقف على الباب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [00:33:44](#)

و جميع الاصحاب وسلم تسلیما كثيرا نعم من اللي عطاهم الاجرة عطاهم الاجرة المحتوي والمحتوي يقطع المستوى لو دفع الاجرة للمساكين انفع له لا حاجة الى ان يفسر منامه ثم يبقى في قلق - [00:34:06](#)

و ترقب متى يقع هذا المنام خيرا او شراء والجلوس للتعبير على هذا النحو لم يكن هذا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم وهدي واصحابه ثمان الاخبار بالتفصير تعبر المنام جملة منه غيب - [00:34:37](#)

قد يفتح الله على عبده العلم بهذا الشيء بدراساته باخذه عن اهله بان يكون من اهل الصدق القرآن من اهل النباهة لان غالبا التعبير مبناه على النباهة وعلى اللماحة لان مبناه على شيء يلمحه - [00:34:57](#)

ولا يقطع به صاحبه انه كذا وكذا اما الاستفراغ لها وبذل الهموم لها فهذا من اسباب الفتنة والافتتان فتة للرأي وفتنة للمعبر ثم تتعلق بها النفوس يتعلق بها النفوس تعلقا خطيرا فظيعا - [00:35:18](#)

ثم يبني على ذلك ماذا اجرهم وودعهم للقرآن وللسنة وتعويهم على هذه الاحلام والمنامات والتي دخل من خلالها الكهان والمشعوذون ومدعو علم الغيب حتى رأينا ورأيتم وسمعنا وسمعتم - [00:35:40](#)

الخرايط العظيمة والكذب الفظيع من هؤلاء لكن لقوا لهم ناس دبش يلعنون عليهم يضحكون عليهم بمثل ذلك نسأل الله عفوه وعافيته. نعم نعم يسأل اخونا عن تعبير يوسف عليه السلام لرؤيا - [00:36:03](#)

ملك مصر وعزيزها نعم تعبير يكون الكافر للمؤمن كما ان الرقيقة ينتفع بها الكافر اذا اقتنع بها شيخ الحي اللديغ لما رقاد ابو سعيد الخدرى رضي الله عنه بالفاتحة نفعته ولا ما نفعته - [00:36:31](#)

دفعته ولهذا اذا اقتنع المرقي عليه وان كان كافرا برقيا المؤمنين تنفعه لانها من جنس العلاج وليس معنى ذلك ان هذا التعبير مقصور على المؤمنين في اخر الزمان اصدقهم رؤيا اصدقهم ماذا - [00:36:53](#)

حديث الشذوذ رؤياك كاذبة مثله وغالب المنامات يا اخواني هي انعكاس بما فكر فيه ويفكر فيه في اليقظة ينعكس عليه في في منامه اهتماما به او تصورا له اما في كليته او في جزئه - [00:37:13](#)

والله اعلم. نعم لا يرفع القلم عن المسحور الا اذا فقد شعوره فلم يدرى ما يقول ولم يدرى ما يعتبر بي ما قاله وما فعله حال سحره مؤاخذا به - [00:37:36](#)

لانه ليس معه مناط التكليف وهو العقل. والله اعلم ما من مولود الا ويرد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه نعم وش السؤال ذكرنا ان فيها عشرة اقوال لاهل العلم - [00:37:59](#)

في اطفال المشركين كذلك في اهل الفترات ذكرها ابن القيم في اخر طريق الهجرتين في فصل عقده سماه طبقات المكلفين وارجح الاقوال انهم يمتحنون يوم القيمة امتحانا خاصا بهم كما جاءت بذلك الاولة - [00:38:27](#)

والله اعلم. نعم نعم العلاج الناجح في زيارة المقابر ليذيب هذه القسوة في عينه وفي قلبه فان تبلد احساسه منها يراجع يزوروا العنایات المركزة في المستشفيات عساہ يرعوی ینظر یعنیدی ربه ان یلین قلبه - [00:38:48](#)

ويكثر من ذكر الله بقلبه ولسانه ليلين ان الله جعل كلامه مليانا لقلوب المؤمنين لكن المنافق والفاجر ما يزيده القرآن الا فجورا وقسوة

وَلَا حُوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَنْبَيْهِ وَمَنْ وَالَّهُ - 00:39:23

هَلَا هَلَا كَيْفَ حَالَكَ - 00:39:46